

حديث " منعت العراق قفيزها ودرهمها " ودلالاته الغيبية والاقتصادية

الباحثة: ولاء خالد عكيظ

ماجد عدنان محمد

حديث " منعت العراق قفيزها ودرهمها " ودلالاته الغيبية والاقتصادية

Hadith: "Iraq will withhold its qafiz and dirham..." and its unseen
(prophetic) and economic implications

الباحثة: ولاء خالد عكيظ*

Walaa Khalid Akeeth

Walaa.2@gep69@student.uomosul.edu.iq

<https://orcid.org/0009-0007-1298-6371>

ماجد عدنان محمد

Majed Adnan Mohammed

Majed.adnan.al-qyse@uomosul.edu.iq

الخلاصة :

جاءت فكرة هذا البحث من خلال حديث نبوي شريف , ورد فيه منع العراق خيراته وهو من احاديث علامات الساعة المتعلقة بالعراق , وقد اخترنا هذا الحديث وذلك لورود لفظ العراق نصا في النص النبوي الشريف , ولما يحمله الحديث من دلالات غيبية اقتصادية , وذلك مثل بيان المنع حقيقي او مجازي وهل وقع هذا الحديث مرة واحدة ام يتكرر وقوعه , وابلاز تطبيقاته , وذلك من خلال شرح الحديث , فاشتمل هذا البحث على مقدمة , وتمهيد , وثلاثة مباحث وخاتمة

الكلمات المفتاحية : (منعت , قفيزها , مديها , مصر , اردبها).⁽¹⁾

Summary:

The idea for this research originated from a Prophetic hadith in which Iraq is mentioned explicitly, describing the withholding of its resources. This narration belongs to the hadiths of the signs of the Hour related to Iraq. We selected this hadith because the name "Iraq" appears verbatim in the Prophetic text, and because it carries both eschatological and economic implications. These include whether the withholding is literal or metaphorical, whether the

* جامعة الموصل / كلية التربية للبنات / قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية.

event occurred once or recurs, and how its applications can be highlighted through explanation of the hadith.

Accordingly, this study consists of an introduction, a prelude, three main sections, and a conclusion.

Keywords: (withholding, qafiz, madi, Egypt, ardabb)

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم , والصلاة والسلام على المبعوث الامين , وعلى اله وصحبه اجمعين

وبعد .تعد احاديث اشراط الساعة من الموضوعات المهمة في السنة , وذلك لما تحمله من دلالات غيبية تتعلق بمستقبل الامة , لان موعد الساعة ما استأثر الله بعلمه , ولكن بين الله سبحانه وتعالى انه هناك علامات تسبقه , ودلت عليه مجموعة من الأحاديث النبوية , ومن ابرز هذه الأحاديث ما ورد في بعض نكر الامم الاسلامية , منها العراق الذي ذكر صريح في عدد من النصوص النبوية .

ومن هذه الأحاديث حديث منعت العراق درهمها وقفيزها

مشكلة البحث :

في هذا الحديث رغم وروده في صحيح مسلم فهو يعد من الأحاديث التي تعددت اقوال العلماء فيها , لاسيما عن المنع الوارد في الحديث هل هو حسي او معنوي , وايضا في تحديد زمن وقوعه , هل وقع في احداث تاريخية سابقة , ام انه من الوقائع المستقبلية المرتبطة بعلامات الساعة .

اهداف البحث :

١- تخريج الحديث وبيان درجته .

٢- دراسة طرقه وألفاظه .

٣- بيان علاقته بقيام الساعة واحداثها في العراق .

أهمية البحث وأسباب اختياره :

١- مكانة العراق واهيته في أحاديث آخر الزمان .

٢- على الرغم من كثرة الباحثين في هذا المجال الا انه لم ينفرد احد بالرواية عن العراق في علامات الساعة .

٣- يعد حديث منعت العراق من الأحاديث التي تحمل دلالة غيبية واقتصادية في عدة اقاليم اسلامية منها العراق .

٤- الايمان والتسليم بأن اشراط الساعة هو جزء من الايمان باليوم الاخر وهو احد اركان الايمان الثابتة

٥- تنبيه الناس واستيقاظهم من غفلتهم بحيث ان اكثر علامات الساعة الصغرى قد ظهرت .

منهجية البحث :

اتبعت في هذا البحث المنهج التحليلي , من خلال جمع طرق الحديث , ودراسة اقوال العلماء , وبيان معاني ألفاظه , وتحليل دلالاته الغيبية .

وذلك على النحو الاتي :

١- جمع طرق الحديث وتخريجه .

٢- عمل شجرة طرق الحديث .

٣- تراجم رواة الحديث والحكم على سند الحديث من خلال تراجمهم .

٤- تحليل ألفاظ الحديث .

الدراسات السابقة :

١- اشراط الساعة : ليوسف الوابل

٢- اشراط الساعة في مسند احمد وزوائد الصحيحين : لخالد الغامدي

٣- احاديث اشراط الساعة وفقهها : لمحمد بن غيث الغيث

٤- علامات الساعة عند المتكلمين واهل الحديث والاثر من خلال الاستدلال بأحاديث الكتب التسعة :

لأحمد بن سعد ال بنة

وقد تناولت الثلاثة الاولى علامات الساعة بوجه عام , واما الرابعة فقد تناولت العلامات عند المتكلمين

واهل الاثر , ولا يوجد بحث يتناوله في دراسة مستقلة , وركزت على التفسير الاجمالي دون دراسة تحليلية

اما في بحثي هذا سنقوم ان شاء الله بأفراد الحديث بدراسة مستقلة , وبيان علاقته بالعراق ضمن سياق

علامات الساعة .

خطة البحث :

يتكون هذا البحث من مقدمة , وتمهيد , وثلاثة مباحث , وخاتمة

* التمهيد وفيه مطلبان

المطلب الاول : التعريف بعلامات الساعة وبيان اقسامها

المطلب الثاني : التعريف بالعراق وبيان مكانته الدينية والحديثية

*المبحث الاول : تخريج الحديث , ودراسة اسانيده

المطلب الاول : جمع طرق الحديث

المطلب الثاني : شجرة الحديث

*المبحث الثاني : تراجم رواة الحديث

*المبحث الثالث : دراسة ألفاظ الحديث ومعناه عند اهل العلم

المطلب الاول : شرح ألفاظ الحديث

المطلب الثاني : دلالة الحديث وتطبيقاته

*الخاتمة : وفيها اهم النتائج , والتوصيات , وقائمة المصادر .

ابرز الصعوبات

١- تشتت المادة العلمية المتعلقة بالحديث بين كتب السنة وشروحها، مما صعب عملية الترتيب.

٢- اختلاف أقوال العلماء في تفسير بعض مفردات الحديث (بين الحقيقة والمجاز) ، مما شكّل صعوبة في الترجيح والتحليل.

٣- قلة الدراسات المستقلة التي تناولت الحديث من الناحية الاقتصادية.

٤- صعوبة توثيق أقوال العلماء بسبب اختلاف طبقات المصادر وتباين أرقام الصفحات.

٥- اختلاف المقادير والمقاييس من بلد لآخر بحسب اصطلاح اهل كل بلد مقدار الجريب بحسب اصطلاح أهل البلد، كاختلافهم في مقدار الرطل والكيل والذراع، لهذا يصعب تحديد القياسات بالضبط.

وفي ختام هذا البحث، فما كان فيه من صوابٍ فمن الله تعالى وحده ، وما كان فيه من خطأٍ أو تقصيرٍ فمن نفسي والشيطان ، والله ورسوله منه بريئان. وأسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه

الباحثة: ولاء خالد عكيظ

ماجد عدنان محمد

الكريم، نافعا لي وللقارئ، وأن يتقبله قبولاً حسناً، إنه وليّ ذلك والقادر عليه. كما أرجو من أهل العلم والنظر أن لا يبخلوا بتوجيه أو تصويب، فالكمال لله وحده، وحسبي أني بذلت الوسع والطاقة. وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

التمهيد

المطلب الاول : التعريف بعلامات الساعة لغة واصطلاحاً مع اقسامها الصغرى والكبرى

اولاً - العلامة

١- لغة : (علم) اي جعل له علامة جعل له أمانة يعرفها وهي ما ينصب في الطريق فيهدى به السائرون (١) , وكل علامة أو آية تدل على شيء، وفي الكتاب العزيز {فقد جاء أشراتها} [مجد/ ١٨] وفسرت هذه الآية بان اشراتها اي أعلامها. (٢)

٢- اصطلاحاً : العلامات وهي اشرط الساعة (٣) الشرط العلامة والجمع أشرط (٤)

وقيل : أشرط الساعة: ما ينكره الناس من صغار أمورها قبل أن تقوم الساعة .وهي تدل على قرب وقوعه قال الله تعالى {أَفْتَرَبَتِ السَّاعَةُ} [القمر/١] (٥)

ثانياً - الساعة

١-الساعة لغة : سوع: جزء من أجزاء الليل والنهار، والجمع ساعات وساع . وتستعمل لفظة الساعة للدلالة على الساعة التي تقوم فيها القيامة فلذلك ترك أن يُعرف أي ساعة فلم يعرف احد وقتها على

(١) المعجم الوسيط (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار) باب العين : (٢ / ٦٢٤)

(٢) مجاز القرآن: أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري (ت: ٢٠٩هـ) : (صفحة : ٥٠٨)

(٣) الشرط: الشرط: في اللغة: عبارة عن العلامة، ومنه أشرط الساعة. وهو تعليق شيء بشيء، بحيث إذا وجد الأول وجد الثاني، وقيل: الشرط: ما يتوقف عليه وجود الشيء، ويكون خارجاً عن ماهيته، ولا يكون مؤثراً في وجوده، وقيل: الشرط: ما يتوقف ثبوت الحكم عليه وأشرط الشيء أوائله قال بعضهم ومنه أشرط الساعة والاشتقاقان مُتقاربان لأنّ علامة الشيء أوّلُه ومشاريطُ الأشياء أوائلها كأشرطها . ينظر: المحكم والمحيط الأعظم المؤلف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ) : (١٤/٨)

(٤) نفسه .

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت

: ٦٠٦هـ) : (٢/٤٦٠)

التحديد. (١) كقوله تعالى { لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ } [النجم/٥٨] أي: لَا يَكْشِفُ السَّاعَةَ إِلَّا رَبُّ الْعَالَمِينَ (٢) تستعمل أيضا للوقت الحاضر ، او اللحظة الحاضرة ، ويطلق على الليل والنهار معا أربعا وعشرون ساعة. (٣)

٢- الساعة اصطلاحا: وهي اسم للوقت الذي يُضَعَّقُ فيه العباد، واسم للوقت الذي يبعث فيه العباد (٤) وهي جزء من أجزاء الزمان، ويعبر به عن القيامة، قال تعالى في التنزيل :
{وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ} [الزخرف/ ٨٥]

علامات الساعة

وهي غير منحصرة ، فإن من جملتها: رفع العلم، وظهور الجهل، وظهور الزنا، وقلة الرجال، وكثرة النساء، وكثرة القتل، ، وغير ذلك من الامور، وهذه العلامات قد وقع أكثرها وتزايدت. ونسأل الله حسن الخاتمة. (٥)

ويلاحظ ان العلماء قسموا علامات الساعة الى قسمين :

١- علامات الساعة الصغرى : هي العلامات التي تدل على قرب يوم القيامة مما ألفه الناس و لكنها كثيرة الوقوع ، وسميت بهذا الاسم لسببين : الاول تباعد الزمن بينها وبين قيام الساعة ، والثاني : لتباعد الزمن بين الواحدة منها والأخرى كقبض العلم و كثرة الجهل بالدين و ازدياد الزنى و المعازف و الخمر و الظلم وانشقاق القمر {أُقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ} [القمر/١]. (٦)

٢- علامات الساعة الكبرى : وهي الأمور تحدث قبل قيام الساعة وتكون غير مألوفة ، وتخرج تباعاً، وكأنها عقد انفراط. ومن هذه العلامات هي : خروج الدجال ، وخروج يأجوج ومأجوج ، وطلوع الشمس

(١) المصدر السابق : (٢ / ٣٠٥)

(٢) المحكم والمحيط الاعظم لابن سيده المرسى : (٨ / ٦٠٩)

(٣) لسان العرب لابن منظور : (٨ / ١٦٩)

(٤) معاني القرآن وإعرابه المؤلف: إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت: ٣١١ هـ) : (٢ / ٢٤٦)

(٥) التوضيح لشرح الجامع الصحيح : ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي الشافعي (ت: ٨٠٤ هـ) : باب

باب سؤال جبريل النبي - صلى الله عليه وسلم - عن الإيمان والإسلام والإحسان وعلم الساعة : (٣ / ١٨٠)

(٦) تبسيط العقائد الاسلامية حسن محمد أيوب (ت: ١٤٢٩ هـ) باب اليوم الآخر : (١ / ٢١٢) ، وينظر : المختصر

المفيد لأشراط الساعة وأحداث يوم الوعيد: حسني محمد العطار : (١ / ٥)

الباحثة: ولاء خالد عكيظ

ماجد عدنان محمد

من مغربها، وخروج الدابة التي تبهر الناس فيجعلها الله تتكلم ، وخروج الدخان ، وثلاثة خسوف تقع خسوف بالمشرق، وخسوف بالمغرب، وخسوف بجزيرة العرب . (١)

المطلب الثاني : التعريف بالعراق

يتضمن هذا المطلب التعريف بالعراق لغة واصطلاحاً ،

اولاً : العراق لغة واصطلاحاً

لغة : شاطئ البحر، وبه سميت العراق، وقيل: به سمي العراق، لإحاطتها بأرض العرب، وجمعه عرق. والعراق: منابت الشجر، الواحد عرق، وبه سمي العراق. (٢) وأعرق الرجل أي صار إلى العراق. (٣) اصطلاحاً : العراق المشهور فهي بلاد. والعراقان: الكوفة والبصرة، سميت بذلك من عراق القرية وهو الخرز المتني الذي في أسفلها أي أنها أسفل أرض العرب، يقال: استعرتت إبلهم إذا أتت ذلك الموضع، وقال الخليل: العراق شاطئ البحر، وسمي العراق عراقاً لأنه على شاطئ دجلة والفرات قال أبو عمرو سميت العراق عراقاً لقربها من البحر و العراق أعدل أرض الله هواء وأصحها مزاجاً وماء فلذلك كان أهل العراق هم أهل العقول الصحيحة والآراء الراجحة (٤) وقيل : عراقاً لأنه سفلى عن نجد ودنا من البحر (٥)

موقعه الجغرافي : مصطلح العراق قديماً يطلق على الجزء من العراق المحصور ما بين دجلة والفرات من الشمال إلى حدود بغداد تقريباً. أي أنه كان يرادف تقريباً مصطلح "الجزيرة" الذي أطلقه البلدانيون العرب على القسم الشمالي من وادي الرافدين. وكان يقع في الجزء الجنوبي الغربي من قارة آسيا ويربط القارات التاريخية الثلاث بصورة غير مباشرة. وله أهمية استراتيجية وتجارية لا سيما في العصور

(١) ينظر: الأساس في السنة وفقهها: سعيد حوى (ت ١٤٠٩ هـ) : (١٠٠٤/٢)، و شرح العقيدة الطحاوية: عبد الله بن

عبد الرحمن بن عبد الله بن إبراهيم بن فهد بن حمد بن جبرين (ت: ١٤٣٠ هـ) : (١/٩٣) .

(٢) المحيط في اللغة ، إسماعيل بن عباد ، المشهور بالصاحب بن عباد (ت: ٣٨٥ هـ) : (١٧/١) .

(٣) مختار الصحاح ، زين الدين أبو عبد الله بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت: ٦٦٦ هـ) : (٢٠٧/١) .

(٤) معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله الحموي (ت: ٦٢٦ هـ) : (٩٣/٤) .

(٥) نفسه .

القديمة، حيث كان ملتقى طرق القوافل التجارية بين القارات الثلاث ويطلق لفظ العراقان على البصرة والكوفة. (١)

حديثاً : يقع في الجزء الشمالي الشرقي لجزيرة العرب. ويعدّه الجغرافيون جزءاً من الجزيرة العربية لتشابه الوضع والبيئة فيهما، وعدم وجود فواصل طبيعية تفصل بينهما. وتحده تركيا شمالاً وإيران شرقاً وسوريا غرباً ونجد وخليج البصرة جنوباً. (٢) ، وكان العراق يمثل موقعا استراتيجيا بالغ الأهمية ، لأنه كان يقع ضمن الجسر البري الذي يربط القارات الثلاث ، اسيا ، افريقيا ، اوربا ، كما كان يصل المحيط الهندي برا ، بالبحر الابيض المتوسط ، فكان لموقعه دورا هام في عهد طرق القوافل التي كانت تعبره من اسيا الى اوربا. (٣)

دوره في نشر الرواية :

كان له دور مهم وبارز نظرا لموقعه الجغرافي وكونه طريق القوافل حيث كان تمر من خلاله الرحلات الاسلامية ، ومن اصحاب هذه الرحلات الصحابة الكرام وما عقبتهم من التابعين واتباعهم مما ادى الى انتشار الرواية ، وقد طلب امير المؤمنين عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) ممن عنده العلم والدراية في البلاد ان يصف له البلاد ، فوصفو له العراق قائلين ، (وأما العراق فمنار الشرق وسرة الارض وقلبها إليه تحادرت المياه، وبه اتصلت النضارة، وعنده وقف الاعتدال، قصفت أمزجة أهله ولطفت أذهانهم، وأحتدت خواطرم واتصلت مسراتهم، فظهر منهم الدهاء، وقويت عقولهم، وثبتت بصائرهم. وقلب الأرض العراق، وهو المجتبي من قديم الزمان، وهو مفتاح الشرق مسلك النور ومسرح العينين ومدنه المدائن وما والاها، ولأهله أعدل وانقى، الروائح، وأفضل الأمزجة، وأطوع القرائح ، وفيهم جوامع الفضائل، وفوائد المبرات، وفضائله كثيرة، لصفاء جوهره، وطيب نسيمه واعتدال تربته، وأغذاق الماء عليه، ورفاهية العيش به) وايضا طلب كذلك عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) من كعب الاحبار ان يصف له العراق فقال (يا امير المؤمنين ان الله تعالى خلق الاشياء الحق كل شيء بشيء فقال العقل انا لاحق بالعراق وقال العلم انا معك) (٤)

حديث (منعت العراق قفيزها ودرهمها) ودلالاته الغيبية والاقتصادية

(١) مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ، طه باقر .طالأولى .الناشر: شركة دار الوراق للنشر : (٤٣)

(٢) البلدان : أحمد بن إسحاق اليعقوبي (ت: بعد ٢٩٢ هـ) : (٣) ، العراق قديماً وحديثاً، عبدالرزاق الحسيني، طالأولى ٢٠١٣ النشر والتوزيع. بيروت لبنان.

(٣) ينظر معركة الجسر وشهداء الصحابة فيها ، احمد حسين العاني : (١٧)

(٤) المصدر السابق .

"منعت العراق درهمها وقفيزها" يُعد من النصوص النبوية التي تناولها العلماء بالتفصيل ، إذ يرتبط بأشراط الساعة في بلاد العراق والشام ومصر وسيكون هذا المبحث عن تخريج الحديث وبيان ألفاظه ، والحكم عليه ، وبيان تطبيقاته التاريخية .

المبحث الاول : تخريج الحديث ، ودراسة اسانيده

المطلب الاول : الأحاديث

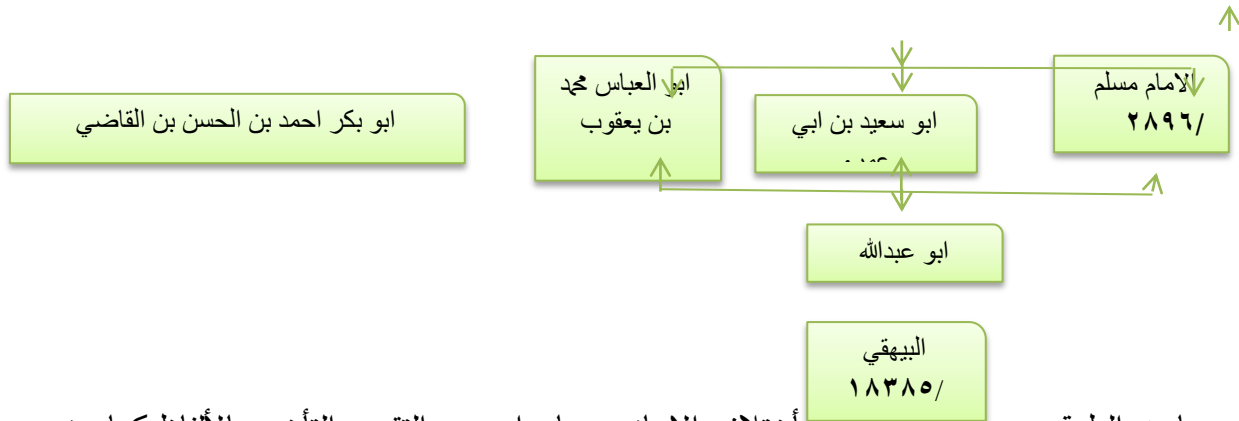
١- قال الامام مسلم : حدثنا عبيد بن يعيش ، وإسحاق بن إبراهيم - واللفظ لعبيد - قالوا: حدثنا يحيى بن آدم بن سليمان مولى خالد بن خالد، حدثنا زهير ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (ﷺ) : «مَنَعَتِ الْعِرَاقُ دِرْهَمَهَا وَقَفِيرَهَا، وَمَنَعَتِ الشَّامُ مُدْيَهَا وَدِينَارَهَا، وَمَنَعَتِ مِصْرُ إِزْدَبَّهَا وَدِينَارَهَا، وَعَدُنْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ، وَعَدُنْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ، وَعَدُنْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ، وَعَدُنْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ» شَهِدَ عَلَى ذَلِكَ لَحْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَدَمُهُ (١)

٢- قال الإمام أحمد : حدثنا أبو كامل ، حدثنا زهير ، حدثنا سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه) ، قال: قال رسول الله (ﷺ) : «مَنَعَتِ الْعِرَاقُ قَفِيرَهَا وَدِرْهَمَهَا، وَمَنَعَتِ الشَّامُ مُدَّهَا وَدِينَارَهَا، وَمَنَعَتِ مِصْرُ إِزْدَبَّهَا وَدِينَارَهَا، وَعَدُنْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ، وَعَدُنْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ، وَعَدُنْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ» يشهد على ذلك لحم أبي هريرة، ودمه (٢)

٣- قال ابن زنجوية : قال أبو عبيد: حدثني أحمد بن يونس، أخبرنا زهير بن معاوية، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه) ، قال: قال رسول الله (ﷺ): «منعت العراق

(١) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت: ٢٦١هـ) : باب : لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب ، (٤/٢٢٢٠) ، رقم الحديث (٢٨٩٦).

(٢) مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني (ت: ٢٤١هـ) : (١٣/١٢) ، رقم الحديث (٧٥٦٥) .



جاءت الطرق جميعها بنفس اللفظ باختلاف الاسانيد , ما عدا بعض التقديم والتأخير بالألفاظ كما عند ابن زنجوية , منعت مصر دينارها وارديها بخلاف الطرق الاخرى اردبها ودينارها .

المبحث الثاني : تراجم رواة الحديث

١- قال الامام مسلم : حدثنا عبيد بن يعيش ، وإسحاق بن إبراهيم - واللفظ لعبيد - قالوا: حدثنا يحيى بن آدم بن سليمان مولى خالد بن خالد، حدثنا زهير ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (ﷺ) : «مَنَعَتِ الْعِرَاقُ دِرْهَمَهَا وَقَفِيزَهَا، وَمَنَعَتِ الشَّأْمُ مُدِّيَهَا وَدِينَارَهَا، وَمَنَعَتِ مِصْرُ إِرْدَبَهَا وَدِينَارَهَا، وَعُدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ، وَعُدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ» شَهِدَ عَلَى ذَلِكَ لَحْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَدَمُهُ (١)

ليس من حدود الباحثة ترجمة رجال مافي الصحيحين لهذا سأكتفي بذكر اسم الراوي فقط .

١- عبيد بن يعيش المحاملي ، أبو محمد الكوفي العطار. (٢)

٢- إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أبو يعقوب المروزي المعروف بابن راهويه

٣- يحيى بن آدم بن سليمان القرشي الأموي (٣)

٤- زهير بن معاوية بن حديج أبو خيثمة (١)

(١) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت: ٢٦١هـ) : باب : لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب ، (٤/٢٢٢٠) ، رقم الحديث (٢٨٩٦)

(٢) التاريخ الكبير ، أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (ت: ٢٧٩ هـ): (٦ / ٨) ، رقم الترجمة (١٥١٣) ، الثقات ، محمد بن حبان ، أبو حاتم، الدارمي (ت: ٣٥٤ هـ) : (٨ / ٣٤١) ، رقم الترجمة (١٤٢٥٨) .

(٣) ثقات ابن حبان: (٩ / ٢٥٢) ، رقم الترجمة (١٦٢٧٥) .

٥- سهيل بن أبي صالح السمان وهو ابن ذكوان السمان، أبو يزيد المدني (٢)

٦- ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني (٣) وهو والد سهيل بن أبي صالح

ثانيا - قال الإمام أحمد : حدثنا أبو كامل ، حدثنا زهير ، حدثنا سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة (رضي الله عنه) ، قال : قال رسول الله (ﷺ) : «مَنْعَتِ الْعِرَاقُ قَفِيْزَهَا وَدِرْهَمَهَا ، وَمَنْعَتِ الشَّامُ مَدَّهَا وَدَيْنَارَهَا ، وَمَنْعَتِ مِصْرُ إِرْدَبَّهَا وَدَيْنَارَهَا ، وَعَدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ ، وَعَدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ» يشهد على ذلك لحم أبي هريرة، ودمه (٤)

فضيل بن حسين بن طلحة البصري، أبو كامل الجحدري. (٥)

روى عن :- إسماعيل بن علي ، وبشر بن المفضل ، وبشر بن منصور السليمي

روى عنه :- مسلم ، وأبو داود ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل (٦)

اقوال النقاد :- قال أحمد بن حنبل: أبو كامل بصير بالحديث، متقن يشبه الناس، وله عقل سديد، لا يتكلم إلا أن يسأل، قال علي بن المديني أبو كامل ثقة ، ت ٢٣٧ هـ (٧) ثقة متقن .

تكملة السند هم رجال صحيح الامام مسلم بن الحجاج (رحمه الله)

(١) الطبقات الكبرى ، أبو عبد الله محمد بن سعد البصري (ت : ٢٣٠ هـ) : (٣٥٦/٦) ، رقم الترجمة (٢٦٤٩) ، الاسامي والكنى : لاحمد بن حنبل : (٣٣٥/٤) ، رقم الترجمة (٢٠٤٠) ، التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم ، محمد بن أحمد بن محمد ، أبو عبد الله المقدمي (ت: ٣٠١ هـ) : (١٧١/١) ، رقم الترجمة (٨٣٥) .

(٢) تاريخ البخاري الكبير: (٤ / ١٠٤) ، رقم الترجمة (٢١٢٠) ، الجرح والتعديل : (٤ / ٢٤٦) ، رقم الترجمة (١٠٦٣)

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ، عبد الرحمن بن عمرو المعروف بأبي زرعة الدمشقي (ت: ٢٨١ هـ) : (٤٧٩) ، والكنى لمسلم: (١ / ٤٣٤) ، رقم الترجمة (١٦٣٧) .

(٤) مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني (ت: ٢٤١ هـ) : (١٣ / ١٢) ، رقم الحديث (٧٥٦٥) .

(٥) الكنى والاسماء للإمام مسلم (٢ / ٧٠٤) ، رقم الترجمة (٢٨٣٤) ، ثقات ابن حبان: (٩ / ١٠) ، رقم الترجمة (١٤٨٩٥) .

(٦) تهذيب الكمال (٢٣ / ٢٦٩) ، رقم الترجمة (٤٧٥٨) ، الكاشف: (٢ / ١٢٤) ، رقم الترجمة (٤٤٨٣) .

(٧) ينظر: الجرح والتعديل (٧ / ٧١) ، رقم الترجمة (٤٠٩) ، تهذيب الكمال (٢٣ / ٢٦٩) ، رقم الترجمة (٤٧٥٨) ، موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعمله جمع وترتيب ، السيد أبو المعاطي النوري - أحمد عبد الرزاق عيد - محمود محمد خليل : (٣ / ١٥٧) ، رقم الترجمة (٢١٣٤) .

الباحثة: ولاء خالد عكيظ

ماجد عدنان محمد

ثالثا - قال ابن زنجوية^(١) قال أبو عبيد: حدثني أحمد بن يونس، أخبرنا زهير بن معاوية، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه) ، قال: قال رسول الله (ﷺ): «منعت العراق درهمها وقفيزها ، ومنعت الشام دينارها ومديها، ومنعت مصر دينارها وإربها، وعدتم كما بدأت». قالها ثلاث مرات. شهد بذلك لحم أبي هريرة ودمه^(١)

١- قاسم بن سلام البغدادي: أبو عبيد الفقيه القاضي الأديب

روى عن :- أزهر بن سعد السمان ، إسماعيل بن عليّة ، سفيان بن عيينة.

روى عنه :- أحمد بن يوسف الثعلبي ، عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، أبو بكر بن أبي الدنيا

أقوال النقاد :- قال يحيى بن معين: ثقة. وقال أبو داود: ثقة مأمون. وقال الدارقطني: إمام ، ثقة، جبل وقال أبو عبيد الآجري : سئل أبو داود عن القاسم بن سلام، فقال: ثقة مأمون^(٢) قلت : ثقة فاضل ، حافظ ، لم ينقده احد ، حديثه حجة

أحمد بن يونس :- لم اجد له ترجمة ظاهرة

تكملة السند تمت ترجمته سابقا .

رابعا - وقال البيهقي بسنده أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الحسن بن علي بن عفان ، ثنا يحيى بن آدم، ثنا زهير بن معاوية، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ﷺ) : «مَنَعَتِ الْعِرَاقُ دِرْهَمَهَا وَقَفِيرَهَا، وَمَنَعَتِ الشَّامُ مُدِّيَهَا وَدِينَارَهَا، وَمَنَعَتِ مِصْرُ إِرْدَبَهَا وَدِينَارَهَا، وَعَدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ، وَعَدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ» شَهِدَ عَلَى ذَلِكَ لَحْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَدَمُهُ قَالَ يَحْيَى: يريد من هذا الحديث أن رسول الله (ﷺ) ذكر القفيز والدرهم قبل أن يضعه عمر رضي الله عنه على الأرض .^(٣)

١- أبو عبد الله الحافظ محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه ، الطهماني النيسابوري ابن البيع

(١) الأموال لابن زنجويه ، أبو أحمد حميد بن مخلد المعروف بابن زنجويه (ت : ٢٥١هـ) : باب: أرض العنوة تفر بأيدي أهلها ويوضع عليها الطسق والخراج ، (٢١٧/١) ، رقم الحديث (٢٧٤) .

(٢) تاريخ الخطيب : (١٢ / ٤٠١ - ٤١٢) ، رقم الترجمة (٦٨٦٨) ، تهذيب الكمال : (٣٥٤/٢٣) ، رقم الترجمة (٤٧٩٢) ، مغاني الأخبار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، أبو محمد محمود بن أحمد الحنفي بدر الدين العيني (ت ، ٨٥٥هـ) : (٤٦٢/٢) ، رقم الترجمة (٢١١٥) .

(٣) السنن الكبرى للبيهقي: باب قدر الخراج الذي وضع على السواد (٢٤١/٩) ، رقم الحديث (١٨٣٨٥) .

روى عن :- علي بن محمد بن عقبة ، وابن أبي دارم ، ومحمد بن علي بن عبد الحميد الأدمي
روى عنه :- أبو ذر عبد بن أحمد الهروي ، وأبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، وأبو يعلى الخليل بن
عبد الله القزويني (١)

اقوال النقاد :- قال الخطيب أبو بكر: أبو عبد الله الحاكم كان ثقة، قال الحافظ أبو حازم العبدوي: إمام
أهل الحديث في عصره قال ابن طاهر: سألت أبا إسماعيل الأنصاري عن الحاكم فقال: ثقة في الحديث
(٢) شيخ نيسابور وقاضيه عدل مكثر .

٢- أحمد بن الحسن بن أحمد أبو بكر القاضي، النيسابوري . (٣)

روى عن :- أبي العباس الأصم ، وأبي علي الميداني ، أبي سهل بن زياد .

روى عنه :- الحافظ البيهقي، الخطيب البغدادي ، أبو صالح المؤذن (٤)

قاضي نيسابور وشيخها في العدالة كان يقرأ عليه مع ذلك ويحتاط في السماع إلى أن اشتد ذلك (٥)
شيخ نيسابور وقاضيه ، كان عدل مكثر الحديث .

٣- محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، أبو سعيد بن أبي عمرو، الصيرفي، النيسابوري. (٦)

روى عن :- أحمد بن عبد الله المزني ، وأبي العباس محمد بن يعقوب الأصم فأكثر عنه .

روى عنه :- أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، أحمد بن سهل السراج ، وأبو بكر أحمد بن علي بن
ثابت الخطيب . (٧)

(١) تاريخ الإسلام : (١٢٨/٢٨) ، رقم الترجمة (١٨٣) .

(٢) تذكرة الحفاظ ، للذهبي (المتوفي : ٧٤٨ هـ) : (١٦٢/٣) ، رقم الترجمة (٩٦٢) .

(٣) تلخيص تاريخ نيسابور ، لابن البيع : (٧٦) ، رقم الترجمة (١٥٥٠) ، تاريخ بغداد : (٣١٠/٤) ، رقم الترجمة
(٢٠٤٣)

(٤) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ، محمد بن عبد الغني ، أبو بكر ، ابن نقطة الحنبلي (ت : ٦٢٩ هـ) : (١٣٣) ،
رقم الترجمة (١٤٩) .

(٥) ينظر: المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور: تقي الدين العراقي، الحنبلي : (ت : ٦٤١ هـ) : (١٨٣ - ١٧٤) ،
طبقات الشافعيين: أبو الفداء إسماعيل بن عمر البصري (ت : ٧٧٤ هـ) : (١٨٥/١) ، السلسبيل النقي في تراجم شيوخ
البيهقي: أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري : (١٨٩) ، رقم الترجمة (٨) .

(٦) تاريخ الإسلام : (٣٦٩/٩) ، رقم الترجمة (٤٩) .

(٧) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ، لابن نقطة الحنبلي : (١١٠) ، رقم الترجمة (١٢٥) .

الباحثة: ولاء خالد عكيظ

ماجد عدنان مجد

اقوال النقاد :- قال أبو بكر محمد بن منصور السمعاني : شيخ ثقة، وقال عبد الغافر الفارسي: الثقة الرضا، المشهور بالصدق والإسناد العالي ، سمع الكثير عن الأصم، وكانت عنده تذكرة سماعته مع والده، أبي عمر وكثر كتبه؛ إلا أنّ أصوله قد ضاعت، ولم يبق من الأصول إلا قليل، وكان يروي ممّا وقع في أيدي الناس من أصول سماعه، وهو كثير الاحتياط فيه. وقال الذهبي في: الشيخ الثقة المأمون. وقال : " أحد الثقات والمشاهير بنيسابور. وقال: كان ثقة ^(١) من مشاهير نيسابور ثقة مشهور في الصدق ، وقد ضاعت بعض اصوله الا انه كان شد في الاحتياط فلم يقدح ذلك في حديثه .

٤- محمد بن يعقوب المعقلي ، أبو العباس النيسابوري الأصم

روى عن :- أحمد بن عبد الجبار العطاردي وأحمد بن عبد الحميد الحارثي والحسن بن علي بن عفان العامري

روى عنه :- أبو أحمد بن عدي الحافظ، محمد بن عبد الوهاب الثقفي ، وأبو النضر بكر بن محمد بن خزيمة

اقوال النقاد :- قال ابن الجوزي: كان يورق ويأكل من كسب يده، ، وقال ابن الأثير: كان ثقة ^(٢) فهو مشهور بالصدق عند اهل الحديث .

٥- الحسن بن علي بن عفان الكوفي ^(٣)

روى عن :- أبي سعيد محمد بن أسعد التغلبي الكوفي، ومعاوية بن هشام ، ويحيى بن آدم ^(٤)

روى عنه :- ابن ماجه ، أحمد بن حمدون الأعمشي، وإسماعيل بن محمد بالصفار ^(٥)

اقوال النقاد :- قال ابن ابي حاتم ، وابن حجر : صدوق ، ت ٢٧٠ هـ ^(١) اتفق النقاد على توثيقه بهذه الرتبة.

(١) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور : (١٧/٢٣) ، رقم الترجمة (١٧) ، سير اعلام النبلاء ، للذهبي : (٣٥٠/١٧) ، رقم الترجمة (٢١٨) ، السلسيل النقي في تراجم شيوخ البيهقي : (٦١٩/١) ، رقم الترجمة (١٩٨) .

(٢) ينظر: تاريخ دمشق ، لابن عساكر : (٢٨٧ /٥٦) ، رقم الترجمة (٧١٢٤) ، الاعلام للزركلي : (١٤٥/٧) ، الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم، أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري : (١٢٧٠/٢) ، رقم الترجمة (١١٠٢) .

(٣) الجرح والتعديل: (٢٢ / ٣) ، رقم الترجمة (٩٠) .

(٤) الجرح والتعديل: (٢٢ / ٣) ، الثقات لابن حبان : (١٨١/٨) ، رقم الترجمة (١٢٨٦٤) .

(٥) تهذيب الكمال (٢٥٨/٦) ، رقم الترجمة (١٢٤٩) .

المبحث الثالث : دراسة ألفاظ الحديث ومعناه عند اهل العلم

سنقوم في هذا المبحث ببيان كل مايتعلق بالمتن (شرح ألفاظه , والمعنى الاجمالي ,واقوال شراح الحديث في تفسيره)وغير ذلك من الامور على النحو الاتي .

المطلب الاول : شرح ألفاظ الحديث

وفي قوله (صلى الله عليه وسلم) منعت جاء في تفسير المنع وجهان:

الاول - أن النبي - (ﷺ) - علم أنهم سيسلمون وسيسقط عنهم ما وظف عليهم بإسلامهم، فصاروا مانعين بإسلامهم ما وظف عليهم والدليل على ذلك قوله في الحديث: (وعدتم من حيث بدأت) ولأن بدأهم في علم الله وفيما قدر وقضى أنهم سيسلمون، فعادوا من حيث بدأوا.

والثاني- أنهم يخرجون عن الطاعة ويعصون الإمام، فيمنعون ما عليهم من الوظائف^(٢) واستحسن العلماء الاول^(٣)

الدرهم : العملة المعروفة عند اهل العراق .وهو يكون مال

القفيز : لأهل العراق: ثمانية مكاكيك، والمكوك: صاع ونصف , وهو يساوي ٨ مكاكيك = ١٢ صاعاً
قُدْر ب ٦٠ لتراً، أو ٤٥ كغم قمح وهو يكون مختص بالزراعة .^(٤)

المدى : مكيال ضخم لأهل الشام، ويأخذ جريباً والمُدِّي أكثر من القفيز، ويساوي ١٥ مكيالاً + صاع ونصف = ٢٢.٥ صاعاً ، يسع خمسة وأربعين رطلاً , مقياس الجريب للتوضيح فقط كان في عهد الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) كان الجريب يساوي ٧ أقفزة , وعيار مكيال الجريب في

(١) الجرح والتعديل (٢٢/٣) , رقم الترجمة (٩٠) , تهذيب الكمال (٢٥٨/٦) , تقريب التهذيب (١٦٢/١) , رقم الترجمة (١٢٦١) .

(٢) لسان العرب: ابن منظور : (٢٨/١) .

(٣) الغريبين في القرآن والحديث: أبو عبيد الهروي (ت ٤٠١ هـ) : (١٥١/١) .

(٤) الغريبين في القرآن والحديث لابو عبيد الهروي : (١٥٢-١٥١/١) .

الباحثة: ولاء خالد عكيظ

ماجد عدنان محمد

صدر الإسلام: ٢٩.٥ لتراً، أو ٢٢.٧١٥ كغم قمح , و يختلف مقدار الجريب بحسب اصطلاح أهل البلد، كاختلافهم في مقدار الرطل والكيل والذراع، لهذا يصعب تحديد القياسات بالضبط^(١) الإردبُ : مكيال معروف لأهل مصر، وقيل: إنه يأخذ أربعة وعشرين صاعا , ويجمع الإردبُ أردب. (٢) -٢ المعنى الاجمالي

منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام مداها ودينارها ومنعت مصر إردبها ودينارها وعدتم من حيث بدأت

هَذَا نَصُّ الْحَدِيثِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى {كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ} هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ مُعْجَزَاتِ النَّبِيِّ (ﷺ) وفي هذا إخبار منه عليه السلام بما لم يكن وهو في علم الله سبحانه أمر كائن فخرج لفظه على لفظ الماضي تا لكونه وفي إعلامه عليه السلام بعد قبل وقوعه دليل من دلائل^(٣) ومعنى الحديث ايضا ، وأن هذه البلاد تفتح للمسلمين ويوضع عليها الخراج شيئا مقدراً بالمكاييل والأوزان، وأنه سيمنع في آخر الزمان. (٤) وقد يريد بعضهم في قصة الحديث، ان رسول الله - عليه السلام - قد ذكر ما سيفعله أهل العراق من منع الزكاة قبل أن يكون عراق، وذكر مثل ذلك في الشام وأهل مصر قبل أن يكون الشام ومصر، لما أعلمه الله تعالى من كونهما بعد ، (٥) وقد اتى الفعل بصيغة الماضي للدلالة على تحقق وقوعها^(٦) ورد في الإنذار بما يكون من سوء العاقبة وأن المسلمين سيمنعون حقوقهم في آخر الأمر^(٧)

المطلب الثاني : دلالات الحديث وتطبيقاته

دلالة الحديث على الإخبار بالغيب

- (١) العراق في أحاديث وآثار الفتن - الجزء الأول ، أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان (١/ ٢٠٤) .
- (٢) تهذيب اللغة : محمد بن أحمد بن الأزهرى الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ) : (١٤/٧٣) .
- (٣) تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم: محمد بن فتوح الحميدي أبو عبد الله بن أبي نصر (ت: ٤٨٨هـ) : (١/١٦٢) .
- (٤) معالم السنن : لآبو سليمان الخطابي : (٣/٣٥) .
- (٥) نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار ، أبو محمد محمود بن أحمد الحنفى بدر الدين العيني (ت: ٨٥٥هـ) : (٩/٥٥) .
- (٦) بذل المجهود في حل سنن أبي داود: الشيخ خليل أحمد السهارنفوري (ت: ١٣٤٦ هـ) : (١٠/٢٥٧) .
- (٧) ينظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ) : (٦/٢٨٠) .

يتضمن الحديث إخبارًا بأمر مستقبلي يقع في العراق، وقد أخبر به النبي (ﷺ) قبل وقوعه، مما يُعد من دلائل نبوته، وقد وقعت له صور متعددة في التاريخ الإسلامي. منها علاقة الحديث بأحاديث الفتن وأشراط الساعة

عدّ العلماء هذا الحديث من أخبار الفتن التي تقع قبل قيام الساعة، لا من العلامات الكبرى، لعدم اقترانه بزمن محدد أو علامة فاصلة، وذكر الحديث الدرهم والقفيز وهما اقتصاد ومال وذلك قد يكون دلالة على ازمة اقتصادية شاملة تشمل الانتاج والاموال. (١)

دلالاته الاقتصادية :

وهو امتناع ما كان يُجبي من العراق من الخراج والأموال، بهذا حُمِلوا الحديث على ظاهره؛ إذ الأصل في الأخبار النبوية حملها على الحقيقة ما لم تقم قرينة تصرف عنها. (٢) وان ذلك يطلق على حصار أو حصر تجاري تتعرض له هذه البلاد وسيكون هذا الحصار التجاري من علامات الساعة هذا معناه أن ذلك قد حصل منذ قرون، ولا مانع من استمراره أو تكراره (٣) وبذلك يتبين أن حديث «منعت العراق قفيزها ودرهمها» يحمل دلالات غيبية وواقعية، وقد تحققت له صور متعددة عبر التاريخ. والله سبحانه وتعالى أعلم.

الخاتمة : بعد استقراء طرق الحديث ودراسة ألفاظه وأسانيده، يتضح أن حديث «منعت العراق قفيزها ودرهمها...» من النصوص النبوية ذات الدلالات الغيبية والاقتصادية، إذ يجمع بين الإشارة إلى أحداث مستقبلية مرتبطة بأشراط الساعة وبين انعكاسات اقتصادية واقعية في أقاليم إسلامية كالعراق والشام ومصر. وقد أظهر البحث أن المنع قد يكون حسيًا متمثلًا في توقف الموارد، أو معنويًا دالًا على انقطاع البركة أو تبدل الأحوال السياسية والاقتصادية. كما أن تعدد أقوال العلماء في تفسيره يعكس عمق النص النبوي وثراء دلالاته .

ومن أبرز النتائج

- ١- أن الحديث ورد بأسانيد صحيحة في الصحيحين وغيرها
- ٢- وأنه نصّ على العراق بالاسم مما يبرز مكانته في أحاديث آخر الزمان.

(١) ينظر : المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج للنووي : (٢٠/١٨) .

(٢) ينظر: المجموع شرح المذهب: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦ هـ) : (١٠/١) .

(٣) أضواء على فتن العراق والشام ومصر من خلال الأحاديث ومدى انطباقها على الواقع

الباحثة: ولاء خالد عكيظ

ماجد عدنان محمد

٣- كما أن ربطه بالواقع الاقتصادي يفتح مجالاً لدراسات متخصصة تجمع بين العلوم الشرعية والاقتصادية.

واوصي : بضرورة العناية بالدراسات المستقلة التي تفرد مثل هذه الأحاديث بالتحليل، وربطها بالواقع المعاصر دون إخلال بالمنهجية العلمية أو تجاوز حدود النص الشرعي.

المصادر

(١) الأساس في السنة وفقهها - السيرة النبوية ، سعيد حوى (المتوفى ١٤٠٩ هـ) ، الناشر: دار السلام للطباعة والنشر، ط ٣، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م

(٢) الأسماء والكنى ، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١ هـ) ، ت: عبد الله بن يوسف الجديع ، الناشر: مكتبة دار الأقصى - الكويت ، ط ١، ١٤٠٦ - ١٩٨٥

(٣) أضواء على فتن العراق والشام ومصر من خلال الأحاديث ومدى انطباقها على الواقع <https://islamweb.net/ar/fatwa>

(٤) الأعلام : خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦ هـ) ، الناشر: دار العلم للملايين ، ط ١٥ - أيار / مايو ٢٠٠٢ م

(٥) الأموال : أبو أحمد حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الخرساني المعروف بابن زنجويه (المتوفى: ٢٥١ هـ) ، ت: الدكتور: شاکر ذيب فياض الأستاذ المساعد - بجامعة الملك سعود الناشر: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، السعودية ، ط ١، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .

(٦) بذل المجهود في حل سنن أبي داود : الشيخ خليل أحمد السهارنفوري (المتوفى: ١٣٤٦ هـ) ، اعتني به وعلق عليه: الأستاذ الدكتور تقي الدين الندوي ، الناشر: مركز الشيخ أبي الحسن الندوي للبحوث والدراسات الإسلامية، الهند ، ط ١، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م .

- (٧) البلدان : أحمد بن إسحاق (أبي يعقوب) بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبي (المتوفى: ٢٩٢هـ) ، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت ، ط١ ، ١٤٢٢ هـ ، عدد الأجزاء: ١
- (٨) تاريخ أبي زرعة الدمشقي : عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصرى المشهور بأبي زرعة الدمشقي الملقب بشيخ الشباب (المتوفى: ٢٨١هـ) ، رواية: أبي الميمون بن راشد ، ت: شكر الله نعمة الله القوجاني ، الناشر: مجمع اللغة العربية - دمشق
- (٩) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ، ت: عمر عبد السلام التدمري ، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت ، ط ٢ ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م
- (١٠) التاريخ الكبير : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ) ، ط دائرة المعارف العثمانية
- (١١) تاريخ بغداد : أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) ، ت: الدكتور بشار عواد معروف ، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م ، عدد الأجزاء: ١٦
- (١٢) التاريخ الكبير : أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (المتوفى: ٢٧٩ هـ) ، الناشر: دار الفكر ، ت: السيد هاشم الندوي
- (١٣) تاريخ بغداد : أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) ، ت: الدكتور بشار عواد معروف ، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م
- (١٤) تاريخ دمشق : أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ) ، ت: عمرو بن غرامة العمري ، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م
- (١٥) التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم : محمد بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله المقدمي (المتوفى: ٣٠١هـ) ، ت: محمد بن إبراهيم اللحيان ، الناشر: دار الكتاب والسنة ، ط١ ، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م
- (١٦) تبسيط العقائد الإسلامية : حسن محمد أيوب (المتوفى: ١٤٢٩هـ) الناشر: دار الندوة الجديدة، بيروت - لبنان ، ط ٥ ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م
- (١٧) تذكرة الحفاظ : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان ، ط ١ ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م

الباحثة: ولاء خالد عكيظ

ماجد عدنان محمد

١٨) تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم : محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحميدي أبو عبد الله بن أبي نصر (المتوفى: ٤٨٨ هـ) ، ت: الدكتورة: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز ، الناشر: مكتبة السنة - القاهرة - مصر ، ط١ ، ١٤١٥ - ١٩٩٥

١٩) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد : محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (المتوفى: ٦٢٩ هـ) ، ت: كمال يوسف الحوت ، الناشر: دار الكتب العلمية ، ط ١ ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م

٢٠) تلخيص تاريخ نيسابور : أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥ هـ) تلخيص: أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد المعروف بالخليفة النيسابوري ، الناشر: كتابخانه ابن سينا - طهران ، عزبه عن الفرسية: د/ بهمن كريمي . طهران

٢١) تهذيب اللغة : محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠ هـ) ، ت: محمد عوض مرعب ، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت ، ط١ ، ٢٠٠١ م

٢٢) التوضيح لشرح الجامع الصحيح : ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: ٨٠٤ هـ) ، ت: دار الفلاح للبحث العلمي وت التراث ، الناشر: دار النوادر، دمشق - سوريا ، ط١ ، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م

٢٣) الثقات : محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤ هـ) ، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية ، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية ، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الهند ، ط١ ، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م

٢٤) الجرح والتعديل : أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧ هـ) ، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد- الهند ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، ط ١ ، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م

٢٥) الرّوض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم : أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري، الناشر: دار العاصمة للنشر والتوزيع - السعودية ، ط ١ ، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م

- (٢٦) السَّلَسْبِيلُ النَّقِيُّ فِي تَرَاجِمِ شَيْخِ الْبَيْهَقِيِّ : أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري ، الناشر: دَارُ الْعَاصِمَةِ لِلنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ - السعودية ، ط ١ ، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م
- (٢٧) السنن الكبرى : أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجَرْدِي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨ هـ) ، ت: محمد عبد القادر عطا ، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، ط ٣ ، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م
- (٢٨) سير أعلام النبلاء : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْمَازَ الذهبي (المتوفى : ٧٤٨ هـ) ، ت : مجموعة من تين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط ، الناشر : مؤسسة الرسالة ، ط ٣ ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م
- (٢٩) شرح العقيدة الطحاوية : عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن إبراهيم بن فهد بن حمد بن جبرين (المتوفى: ١٤٣٠ هـ) ، مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية . _ <http://www.islamweb.net>
- (٣٠) طبقات الشافعيين : أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤ هـ) ، ت: د أحمد عمر هاشم، د محمد زينهم محمد عزب ، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية ، تاريخ النشر: ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م
- (٣١) الطبقات الكبرى بن سعد: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠ هـ) ، ت: محمد بن صامل السلمي ، الناشر: مكتبة الصديق - الطائف ، ط ١ ، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م
- (٣٢) العراق في أحاديث وآثار الفتن، أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان
- (٣٣) العراق قديماً وحديثاً، عبدالرزاق الحسني، ط ١ ، ٢٠١٣ النشر والتوزيع. بيروت لبنان.
- (٣٤) الغريبين في القرآن والحديث : أبو عبيد الهروي (ت ٤٠١ هـ)، ت: د. محمود الطناحي د. عبدالفتاح الحلو ، الناشر: مطبعة المدني - القاهرة ، ط ١ ، تاريخ النشر: ١٩٧٠ م
- (٣٥) فتح الباري شرح صحيح البخاري : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (المتوفى: ٨٥٢ هـ) ، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩
- (٣٦) الكاشف : شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (المتوفى: ٧٤٨ هـ) ، ت: محمد عوامة (طبعة دار القبلة) ، الناشر: دار القبلة - جدة ، ط ١ ، تاريخ النشر: ١٤١٣ هـ / ١٩٩٢ م

الباحثة: ولاء خالد عكيظ

ماجد عدنان محمد

- (٣٧) الكنى والأسماء : مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ) , ت: عبد الرحيم محمد أحمد القشيري , الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية ط١، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م
- (٣٨) لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ) , الناشر: دار صادر - بيروت , ط٣ - ١٤١٤ هـ
- (٣٩) مجاز القرآن المؤلف: أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري (المتوفى: ٢٠٩هـ) ت: فؤاد سزكين الناشر: دار المعرفة - بيروت ط٢ - ١٤٠١ هـ
- (٤٠) المجموع شرح المذهب: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ) , الناشر: دار الفكر
- (٤١) المحكم والمحيط الأعظم المؤلف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (المتوفى: ٤٥٨هـ) ت: عبد الحميد هنداوي الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت ط١ - ١٤٢١هـ ١١
- (٤٢) المحيط في اللغة : إسماعيل بن عباد بن العباس، أبو القاسم الطالقاني، المشهور بالصاحب بن عباد (المتوفى: ٣٨٥هـ)
- (٤٣) مختار الصحاح : زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: ٦٦٦هـ) , ت: يوسف الشيخ محمد , الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا , ط ٥، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م
- (٤٤) المختصر المفيد لأشراط الساعة وأحداث يوم الوعيد المؤلف: حسني محمد العطار , ت - : الناشر: مطبوع حديث ط١ - ٢٠٠٠م
- (٤٥) مسند الإمام أحمد بن حنبل المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) ت: شعيب الأرنؤوط وآخرون الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت ط١ - ١٤٢١هـ
- (٤٦) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم : مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ) , ت: محمد فؤاد عبد الباقي , الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت
- (٤٧) معالم السنن المؤلف: أبو سليمان الخطابي (المتوفى: ٣٨٨هـ) ت: محمد راغب الطباخ الناشر: المطبعة العلمية - حلب ط١ - ١٣٥١هـ

- (٤٨) معاني القرآن وإعرابه المؤلف: إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (المتوفى: ٣١١ هـ) ت: عبد الجليل عبده شلبي الناشر: عالم الكتب - بيروت ط١- ١٤٠٨ هـ
- (٤٩) معجم البلدان المؤلف: شهاب الدين ياقوت الحموي (المتوفى: ٦٢٦ هـ) ، ت: فرديناند وستفلد (طبعة قديمة)، ثم لجنة من وزارة الثقافة الناشر: دار صادر - بيروت ط٢- ١٩٩٣ م
- (٥٠) المعجم الوسيط : مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار) ، الناشر: دار الدعوة
- (٥١) معركة الجسر وشهداء الصحابة فيها ، احمد حسين العاني
- (٥٢) مغاني الأختار في شرح أسامي رجال معاني الآثار المؤلف: بدر الدين محمود بن أحمد العيني (المتوفى: ٨٥٥ هـ) ت: عبد الفتاح أبو غدة الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية - حلب ط١- ١٤٠٧ هـ
- (٥٣) مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ، طه باقر .طالأولى .الناشر: شركة دار الوراق للنشر
- (٥٤) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور المؤلف: تقي الدين العراقي الحنبلي(المتوفى: ٦٤١ هـ) ت: عبد الغفور البلوشي الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت ط الأولى - ١٩٩٥ م
- (٥٥) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦ هـ) ، ت: لجنة من وزارة الأوقاف السورية الناشر: دار الفكر - دمشق ط٢- ١٤٠٧ هـ
- (٥٦) موسوعة الإمام أحمد بن حنبل في الرجال والعلل المؤلف: جمع وترتيب السيد أبو المعاطي النوري - أحمد عبد القعيد - محمود محمد خليل -الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت ط١- ١٤١٨ هـ .
- (٥٧) نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار المؤلف: بدر الدين محمود بن أحمد العيني (المتوفى: ٨٥٥ هـ) ت: لجنة علمية الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت ط١ - ١٤٢٢ هـ .
- (٥٨) النهاية في غريب الحديث والأثر المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد ابن الأثير الجزري (المتوفى: ٦٠٦ هـ) ت: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي الناشر: المكتبة العلمية - بيروت ط ١- ١٣٨٣ هـ .